



كربلاء في مجلة لغة العرب

اعداد

....



قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة المكتبة

كربلاء المقدسة/ ص.ب. (٢٣٣) / هاتف: ٣٢٢٦٠٠، داخلي: ٢٥١

www.alkafeel.net
library@alkafeel.net
tahqiq@alkafeel.net

مركز إحياء التراث

كربلاء في مجلّة لغة العرب = Karbala In the Arab language Journal
/ إعداد مركز إحياء التراث. - الطبعة الأولى. - كربلاء: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدّسة، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م.

١٩٢ صفحة - مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدّسة: سلسلة اخترنا لكم
١. كربلاء (العراق) - تاريخ - العصر الحديث - خطب ومقالات. ألف. العنوان. ب. العنوان:

Karbala In the Arab language Journal

DS 79.9.K3 M3 2014

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية في بغداد لسنة ٢٠١٤م: ٢٠٥٣.

الكتاب: كربلاء في مجلّة لغة العرب.

إعداد: مركز إحياء التراث.

الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدّسة.

المدقّق اللّغوي: الأستاذ علي حبيب العيداني.

الإخراج الفني: محسن جعفر ثامر الجابري.

للطبعة: دار الكفيل / كربلاء المقدّسة - العراق.

الطبعة: الأولى.

عدد النسخ: ١٠٠٠.

التاريخ: ١ ذي الحجة ١٤٣٥هـ - الموافق ٢٦ / ٩ / ٢٠١٤م.

تقديم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

وبعد، فإنَّ المجلات والدوريات القديمة لا سيَّما الإسلامية منها لتزخر بموضوعات ومعلومات مهمة، كأن تكون مخطوطات محقَّقة، أو نكات علمية، أو مقالات تراثية... إلخ، كتبت بأقلام رصينة لها باعٌ في فنِّ كتابة المقال.

ولعدم توافرها في أغلب المكتبات العامة والخاصة، بقيت هذه المعلومات المهمة محصورة فيها، لا يطلع عليها إلا من له دراية ومعرفة بها، وهي خافية على كثير من الباحثين والمحقِّقين، إمَّا لعدم معرفتهم بذلك، وإمَّا لعدم امتلاكهم لأعدادها أو أجزائها.

ولأهميتها وما تحمله من نكات علمية، وأبحاث دقيقة، علاوةً على احتواء الكثير منها على فوائد عامة لكلِّ الناس بطبقاتهم المختلفة ارتأينا لملمتها، ثمَّ فرزها وتصنيفها وطباعتها بحلَّة قشبية؛

تقديم..... ٦

لإيصال هذه المعلومات المغيية إلى مرديها في ضمن سلسلة من الكتيبات، تحت اسم (اخترنا لكم)، يسهل اقتناؤها وقراءتها.

والكادر الم سؤال عن إعداد هذه السلسلة معنى بعمل جرد موضوعي لهذه المجلات وفهرستها؛ ليعاد تنضيدها وإخراجها فنياً، ثم طباعتها تحت عناوين خاصة.

وقد درسنا هذا المشروع من جوانب عدة، فاستحكت الفكرة لدينا، وهنا وقفنا وقفة تأمل بأي من المجلات نبتدى، بعد أن أصبح لدينا عدد لا بأس به منها كـ: العرفان، والمورد، وسومر، والرّضوان الهندية، ولغة العرب، والمؤرخ العربي، وكلية الآداب، والعقيدة، والعدل الإسلامي، والدليل، والأقلام، والرسالة الإسلامية، وبين النهرين، وغيرها.

وبعد البحث والتقصي، وقع الاختيار على مجلة (لغة العرب)؛ لغزارة مواضيعها، ولما لها من الصيت الواسع عند العرب والمستشرقين، الذي لم يأت إلا من خلال ما كانت تجود به هذه المجلة على قرائها من الأبحاث القيمة المتنوعة. ونحن مستمرون في هذا النهج مع باقي المجلات والدوريات.

ولغة العرب هي مجلة شهرية أدبية علمية تاريخية، تصدر من

تقديم.....٧

بغداد، وهي عبارة عن تسعة مجلدات، في كلِّ مجلدٍ اثنا عشر عدداً، حيث صدر العدد الأول من السنة الأولى في شهر رجب سنة ١٣٢٩هـ — الموافق لشهر تموز سنة ١٩١١م، ثمَّ السنة الثانية والثالثة، ولم يصدر من السنة الرابعة إلا عددان فقط، وكان تاريخ العدد الثاني من السنة الرابعة قبل انقطاعها في شهر آب ١٩١٤م / ١٣٣٢هـ —، بسبب الحرب العالمية الأولى، حيث لم تصدر حتى سنة ١٩٢٦م، حيث صدر منها العدد الأول من السنة الرابعة في شهر تموز ١٩٢٦م، ولم يكملوا العدد الثالث لعدة أسباب ذكرتها المجلة في إصدارها الأول، وكان آخر عدد صدر من المجلة هو العاشر من السنة التاسعة ١٩٣١، وأمَّا بالنسبة إلى العديدين الحادي عشر والثاني عشر فكانا عبارة عن فهارس فقط.

وأما أبواب المجلة فإنها تبدأ بأبحاث متنوعة في المجالات التاريخية والعلمية والأدبية، وفي كلِّ عدد بعض المقاطع الشعرية لمختلف الشعراء، وهنالك أبواب ثابتة مثل: باب المكاتبة والمذاكرة، وباب الأسئلة والأجوبة، وباب الفوائد اللغوية، وباب المشاركة والانتقاد، وباب الأخبار الشهرية.

فجّل أبحاث هذه المجلة رائعة؛ لتمتع أصحابها في ذلك

الزمان بالأمانة والدقة أو النقد البناء والبحث في أمّات الكتب المخطوطة والمطبوعة، نذكر منهم لا على التعيين: الأستاذ إبراهيم حلمي، والشيخ أبو عبد الله الزنجاني، والأستاذ رزوق عيسى، والأستاذ سليمان الدخيل، والأستاذ عبد الرزاق الحسني، والشيخ عبد المولى الطريحي، والشيخ علي الشرقي والشيخ كاظم الدجيلي، والشيخ محمد رضا الشيبلي، والسيد محمد مهدي العلوي، والدكتور مصطفى جواد، والأستاذ ميخائيل توماس، والأستاذ يعقوب نعوم سركيس، والأب يوسف الكرملي، وغير هؤلاء ممن جادت يراعاتهم بمعلومات مهمة تشدّ الباحث والمحقق والقارئ نحوها.

وكان صاحب امتيازها الأب أنستاس ماري الكرملي، وهو أديب واسع الثقافة والاطّلاع، ولد ببغداد في ٥ آب سنة (١٢٨٣هـ / ١٨٦٦م)، من أب لبناني وأمّ بغدادية، ودرس في مدينة السلام الدروس الابتدائية، والتحق بعد ذلك بمدرسة اليسوعيين في بيروت، ودير الكرملين في شفرمون ببلجيكا، وعاد إلى وطنه وقد أتقن العربية والفرنسية، ودرس اللاتينية واليونانية، وتخرج في الآداب العربية على علامة العراق السيد محمود شكري الألوسي، وما زال يعامله إلى آخر حياته معاملة التلميذ لأستاذه.

وأخذ منذ دخل دير الكرملين في بغداد يعنى بالبحث عن أصول المفردات العربية وعلاقتها باللغات السامية وغيرها، فاقتضاه ذلك أن يلمَّ إماماً خفيفاً بالسريانة، والعبرانية، والحبشية، والمندائية، والفارسية، والتركية، ثم الإنكليزية، والاسبانية، والبرتغالية، على منحنى علماء المشرقيات في الغرب، وتلقنهم اللغات التي تنبعث همتهم إلى تذوقها قليلاً.

وألّف في الدين والمواعظ كتباً ورسائل اشتهرت بين أبناء طائفته، وتألّف مختلفة وكثيرة.

جمع الأب خزانة كتب عظيمة قدّرت في آخر أيامه بخمسة عشر ألف مجلد. وفي الحرب العالمية الأولى احتلّ ديره سرّية من جند الترك، فاشتدّ عليهم البرد في بعض الليالي، فلم يروا وقوداً أقرب إليهم من أخذ بعض المخطوطات وجعلها طعاماً للنار، ثم تناولتها أيدي النهب، ففقد مئات من مجلداتها، وعاد بعد الحرب فاسترجع المسروق، ولم يعوّض المحروق، وبعد هذا العطاء والعمر الزاخر بالعمل والمثابرة، كانت وفاته في سنة ١٣٦٦هـ /

١٩٤٧م^(١).

ومديرها المسؤول الشيخ كاظم الدجيلي، وهو باحث ومؤرخ وشاعر محلق، ودبلوما سي شهير، جمع بين العمل الوظيفي إلى جانب عمله العلمي في مجال البحث والتنقيب.

وُلد في قرية الدجيل يوم ١٣ جمادى الأولى سنة ١٣٠١هـ / ١٠ آذار ١٨٨٤م، ودرس في بغداد على بعض الكتاتيب، ثم أكمل تحصيله الدراسي الرسمي، وأنهى كلية الحقوق سنة ١٣٤٢هـ / ١٩٢٣م.

وقد أتعب نفسه بتتبع المواضيع التاريخية الشيّقة، كما قام برحلات مكثفة إلى مناطق نائية، ومنازل الأعراب، وكتب بحوثاً عن أدب الرحلات وعادات أهلها، وهو مع كل ذلك تولّى مناصب قضائية في المحاكم العراقية، وأشرف على إصدار عدة مجلات حكومية وخاصة، أهمها: المجلة العدلية، والوقائع العراقية، ولغة العرب.

(١) ينظر: الأعلام ٢ / ٢٥، معجم المؤلفين ٣ / ١٧.

وفي عام ١٣٤٢هـ / ١٩٢٣م عيّن مدرساً في معهد الدراسات الشرقية التابع لجامعة لندن، كما تولّى سكرتارية الممثلة السياسية العراقية بالوكالة في لندن سنة (١٩٢٧ - ١٩٢٨م).

وبعد هذه المرحلة تقلّب نائباً للقنصل العراقي في القاهرة، ومراقباً للبعثات العلمية في لندن ، ونائباً للقنصلية العراقية في المحمّرة، ثمّ قنصلاً إلى بيروت، وحيفا، والقدس، وبومباي، وكراچي، وتبريز، وموسكو، حتى إ حالته على التقاعد عام ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م.

ومن مؤلفاته: تاريخ النجف، تاريخ الكوفة، تاريخ كربلاء، سامراء قديماً وحديثاً، السفن العراقية، الأمثال العراقية، الأسر البغدادية، الفرق الثلاث (الأصولية والأخبارية والشيخية)، وغيرها.

توفي في فيينا عاصمة النمسا يوم ١٥ محرم سنة ١٣٩٠هـ / ٢٣ آذار سنة

١٩٧٠م، ونقل جثمانه إلى العراق، ودفن في النجف الأشرف^(١).

(١) ينظر معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٢ / ٥٦٩ ، تاريخ

وكانت بين الأب الكرملي وكاظم الدجيلي علاقة وطيدة على الرغم من اختلاف الم شرب الديني لهما، والتي نراها واضحة من خلال الكلمة التي كتبها الأستاذ كاظم الدجيلي بمناسبة تكريم الأب باليوبيل في ٣٠ آب سنة ١٩٢٨م وهي: «إننا في تكريمنا حضرة العلامة الأب أنستاس - الذي هو أهل لذلك - نكرم في الحقيقة سواه من أبناء العراق، إذ نبعثهم بعملنا هذا على الاجتهاد في إبراز الأشياء النافعة... إنّ للأب أنستاس فضلاً على كثير من شبّان بغداد، بل العراق وكتّابه الحاضرين، إذ درّب الكثيرين منهم على معرفة الآداب العربية، وحسن الإنشاء بها، بل النبوغ فيها، وأنجى بصنعه الجميل نبغاء الكتّاب من الوقوع في أغلاط كانوا يجهلونّها قبله... إنّ إصدار مجلة لغة العرب ممّا رفع ذكر العراقيين في الآداب العربية، وأحيا ميت اسمهم فيها. قد لاقيت غير واحد من المستشرقين في أوربه، فكان أول شيء منهم إعجابهم بمجلة لغة العرب والتحدّث عن مزاياها وفوائدها الجمّة، ورأيتهم يقدّرون كلّ التقدير اختيار الأب للكلمات التي يعبر بها عن

المسميات العلمية والفنية الحديثة... إنَّ صلتني بالأب أنستاس قد
تزيد على الخمس والعشرين سنة، وهي متينة لم يصبها أيّ خلل
طول المدة مع أنه راهب كاثوليكي - ومن مبادئ الكاثوليك
الدعوة إلى المسيحية - وأنا شيعي أصولي ... يشهد الله عليّ أنه
ما دعاني يوماً إلى دينه ولا دعوته أنا إلى ديني، أو تناقشنا في
هذا الباب كثيراً^(١).

مراحل العمل:

بعد أن أتمنا عمل فهرسة موضوعية شاملة للمجلة، ترشَّح لدينا
العديد من المواضيع في ما يخصّ: المدن والحواضر العربية،
والأماكن المقدّسة فيها، زيادة على مجموعة من الفوائد اللغوية
المهمة، مع مجموعة من التراجم والوفيات لشخصيات وأعلام،
وغيرها من المواضيع الممتعة والشيقّة، وقد ارتأينا أن نبتدئ هذه
السلسلة بكرّلاء المدينة المقدّسة التي تشرّفت بضمّ الجسد الطاهر
لريحانة النبيّ الخاتم محمد ﷺ الإمام الحسين عليه السلام، وكانت مراحل

(١) مجلة لغة العرب: ٣٠ / ٧.

العمل في هذا الجزء كالآتي:

١- فرزنا المادة المتعلقة بهذه المدينة من رحلات، ومقالات، ومقتطفات، وأخبار، على شكل بطاقات ذات عناوين مختلفة، أُدرجت بحسب موضوعاتها.

٢- قمنا بتنضيد المادة المختارة المفردة، ثمّ قابدنا النسخة المنضّدة بالنسخة الأصلية؛ للتأكد من عدم وجود أيّ خطأ تنضيدي.

٣- التزاماً بالأمانة العلمية حاولنا جاهدين نقل النصّ الأصلي المتعلق بهذه المدينة كما هو، إلا ما رأيناه خارجاً عن موضوعنا في هذه الحلقة، فقد حذفناه وأشرنا إليه بالنقاط الثلاث (...)، علماً أنّنا التزمنا بنقل حتى الكلمات الإنكليزية ووضعناها في موضعها الأصلي، وكلّ الهوامش الموجودة من أصل المادة، ولم نضع أيّ هامش منّا.

٤- رتبنا المواضيع على شكل فصول، الفصل الأول تضمّن الرحلات، والفصل الثاني تضمّن المقالات، والفصل الثالث تضمّن المقتطفات - وهي مادة ذُكرت فيها كربلاء عرضاً - والفصل الرابع تضمّن الأخبار المتعلقة بهذه المدينة، وكلّ

- فصل مرتب بحسب تسلسله في المجلة — أي العدد الأول
فالثاني فالثالث وهكذا — وأما عناوين هذه الفصول فقد
انتخبناها وفقاً لطبيعة المواضيع المذكورة.
- ٥- كل ما بين معقوفين في المتن والهامش فهو منّا.
- ٦- وضعنا بعض الكلمات التوضيحية من الجهة اليسرى للورقة
في أسفل كل عنوان للرحلات، والمقالات، والمقتطفات،
وجعلناها ما بين معقوفين.
- ٧- قمنا بتدقيق النصوص لغوياً، مع الحفاظ بالقدر الممكن على
شكل النصّ إلا ما وجدناه ضرورياً فضبطناه بين معقوفين
وأشرنا له بـ(ظ)، كما قمنا بضبط الأبيات الشعرية الموجودة
عروضياً وشكلياً.
- ٨- أخرجنا النصّ النهائي فنياً على وفق مواصفات خاصة تعارف
عليها أهل هذا الفن.
- ٩- وضعنا فهرس فنية للكتاب تضمنت فهرساً للأعلام، والأماكن
... وغيرها، تسهيلاً للباحث والقارئ الكريم.
- وفي الختام فلا يسعنا بعد شكر المولى عزّ وجلّ على ما منّ به
علينا من نعمه وألطفه في عملنا هذا، إلا أن نتقدّم بالشكر الجزيل

والثناء الجميل إلى كلِّ من آزرنا ولو بالدعاء، وسأهم في إخراج هذه السلسلة، خصوصاً الأخ العزيز جناب الشيخ حسين مناحي عبد العيساوي - المشرف على اصدار هذه السلسلة - فلولاهم لما وفقنا لإتمام هذا العمل الذي نرجو أن يتقبل منا بخالص النيّات.

مركز إحياء التراث
الإسلامي والخطوط العربية
بمدينة جدة

١ / شوال / ١٤٣٥ هـ الموافق ٢٩ / ٧ / ٢٠١٤ م

كربلاء المقدّسة

فهرس المحتويات

٥..... تقديم

١٢..... مراحل العمل

الفصل الأول

الرحلات

١٧..... سفرةً إلى كربلاء والحلة ونواحيهما (القسم الأول).

٢٣..... سفرةً إلى كربلاء والحلة ونواحيهما (القسم الثاني).

٢٨..... سفرةً إلى كربلاء والحلة ونواحيهما (القسم الثالث).

٣١..... قصر الأخيضر ورأى العلامة الألو سي فيه

٣١..... ما هو قصر الأخيضر

٣٢..... عصر بناء القصر وبانيه

٣٦..... سبب تسمية هذا القصر بالأخيضر

٤١..... موقع قصر الأكيدر الحربي والسياسي

٤٢..... موقعه السياسي الحالي

٤٣..... رحلة إلى شفاثا وقصر الأخيضر وأحمد بن هاشم

٤٣..... تمهيد

٤٣..... من كربلاء إلى شفاثا

٥١..... من شفاثا إلى الأخيضر

٥٤..... وصف قصر الأخيضر نفسه وما حوله

- ١٨ الفهارس الفنية/ فهرس المحتويات
- ٥٦ وصف داخل قصر الأخيضر
- ٥٩ من شفاثا إلى أحمد بن هاشم

الفصل الثاني

المقالات

- ٦٥ أفكار الغربيين نحونا
- ٨١ عاشوراء في النجف وكربلاء

الفصل الثالث

المقتطفات

- ٩٥ ماذا يرى اليوم في سامراء
- ٩٥ ترجمة ثابت الدين الألوسي
- ٩٦ قبور قديمة في البحرين سابقة لعهد التاريخ
- ٩٦ الطباعة في دار السلام وكربلاء والنجف
- ٩٧ صرعى الكتب والمكتبات في العراق
- ٩٨ مختصر الوقعة (أي وقعة كربلاء)
- ٩٨ عريسات
- ١٠١ أسماء الأرياح عند أهل السفن العراقية
- ١٠٢ اللسان
- ١٠٥ شركة تسيير السيارات بين كربلاء وبغداد
- ١٠٦ الحالة العلمية والحركة الفكرية في النجف

- الفهارس الفنية/ فهرس المحتويات ١٩
- التقرير الصحيّ السنوي ١٠٧
- البطائحُ الحالية ١٠٨
- قشعَمُ في التاريخ ١٠٨
- كتابُ المقاماتِ لابن الألويسي ١١٠
- مختصر نهضة الحسين ١١١
- الأيامُ في المعتقداتِ سَعَالِ الطُفْلِ ١١١
- أوابدُ الشهور ١١٢
- محمدٌ مهديّ العلويّ ١١٣
- الدرويش ١١٤
- أوابدُ الشهور (دورة السّنة) ١١٦
- أوابدُ الشهور كيفةً الاحتفالِ بيومِ نوروز ١١٧
- الكتبُ الخطيةُ الموجودةُ في خزانةِ السيّد محمد مهديّ العلويّ
بسبزوار (إيران) ١١٨
- [الدرويش] بي بروا [والكاتب] ١١٨
- ١١ تشرين الثاني ١١٨
- ليلة ١٨ تشرين الثاني ١٢٠
- ٢١ تشرين الثاني ١٢٠
- لواءُ بغداد قضاء المحمودية ١٢١

٢٠	الفهارس الفنية/ فهرس المحتويات
١٢٢	أصف الدولة والماء في النجف
١٢٤	بيت عراقي قديم آل نظمي
١٢٤	النّهوة
١٢٥	بيت عراقي قديم محمد نظمي البغدادي والد مرتضى أفندي
١٢٦	قبر أحمد بن حنبل
١٢٧	العمارة والكوت
١٢٨	في الأمالي اللغوية الشريف المرتضى
١٢٨	المشعشعون ومهديهم

□ الفصل الرابع

□ الأخبار

١٣٣	الأخبار الشهرية
١٣٣	المجتهدون والعلماء في النجف وفتاويهم بخصوص الحرب
١٣٣	نهر الحسينية
١٣٤	علماء النجف ومجتهده
١٣٤	مكتب للهنود في كربلاء
١٣٥	تجمهر وطني في كربلاء
١٣٥	زوار كربلاء والنجف والكاظمة
١٣٦	نشف نهر الحسينية

٢١	الفهارس الفنية/ فهرس المحتويات.....
١٣٦	فتاوى علماء العراق في حرب البلقان وفتح النصارى في بغداد.....
١٣٧	طغيان الماء في لواء كربلاء.....
١٣٧	انهزام بعض سجناء أهل كربلاء.....
١٣٨	وفاة السيد محمد باقر الطباطبائي.....
١٣٨	الدّهامشة.....
١٣٨	فهد بك آل عبد المحسن في الرزاة.....
١٣٩	سرقة نقود بريد النجف.....
١٣٩	الوالي يتجول في الولاية.....
١٤٠	شفاثا ورؤساء قصورها.....
١٤٠	وفدان من كربلاء والمنتفق.....
١٤١	كربلاء في خطر.....
١٤٢	سجون جديدة في العراق.....
١٤٢	ناظم القنطرة البيضاء.....
١٤٣	إرادات ملكية.....
١٤٣	أسماء النواب.....
١٤٤	دخّل بلدية كربلاء.....
١٤٤	الجنائز.....
١٤٤	الجدري.....
١٤٤	تسجيل النفوس.....

- ٢٢ الفهارس الفنية/ فهرس المحتويات
- ١٤٥ حادثة الموكب في كربلاء بصورة مختصرة
- ١٤٧ دفن جثمان الشاه أحمد القاجاري
- ١٤٨ تعيين مناطق المحاكم الكبرى في العراق

الفهارس الفنية

- ١٥١ فهرس الأعلام
- ١٥٩ فهرس المؤلفات المذكورة
- ١٦٣ فهرس الأماكن
- ١٧١ فهرس البيوتات والقبائل والفرق
- ١٧٣ فهرس الأشعار
- ١٧٥ فهرس المحتويات

